

الحس الأسطوري في بعض كتابات رشيد بوجدرة.

أ: لزهر مساعديّة.

المركز الجامعي لميله (الجزائر)

Résumé:

Le discours narratif puise la légende. Les intéressés, dans leurs mouvements critiques se précipitent à en décortiquer et lire ce discours narratif en surveillant les entassements légendaires explicites sises dedans et suivre les rayonnements potentiellement signifiantes en se présence celle-ci soit partielle.

L'investissement du roman algérien lui a permis de réaliser un bond fantastique au niveau du fond et de la forme esthétique et artistique. Malgré la présence légendaire dans le roman algérien. L'intérêt accordé par les étudiants de ce phénomène est encore insuffisant en comparaison avec les études orientés vers la poésie.

Dans cet article, on essaie de déterminer la sensation légendaire chez Rachid boudjedra et utiliser au terme de la légende dans ses romans comme un modèle et tenter de répondre à des interrogations parmi lesquelles on cite:

- L'emploi de la légende chez Rachid boudjedra était-il propice aux solutions (des problèmes) auxquelles il aspire dans son roman?
- Comment les romans de Rachid boudjedra a-t-il bénéficié de l'emploi des éléments légendaires dans la forme et le fond?

وقبل البدء في النيش عن المترسبات الأسطورية في عمل محمد ديب سنخرج على بعض المفاهيم التي نراها من ضرورات البداية التي تقتضيها معظم البحوث الأكاديمية.

- حد الأسطورة:

- الأسطورة لغة:

جاء في لسان العرب في مادة " سَطَرَ " : « سَطَرَ: السَطْرُ و السَطْرُ: الصف من الكتاب و الشجر و النخل ونحوها... و الجمع من كل ذلك أَسْطَرٌ و أَسْطَارٌ و أساطير... و السَطْرُ: الخط و الكتابة. و الأساطير الأباطيل. و الأساطير: أحاديث لا نظام لها، واحدها إسطار وإسطارَة، بالكسر و أسطير و أسطيرة، و أسطور و أسطورة، بالضم. و قال قوم: أساطير جمع أسطار و أسطار جمع سَطْر. و قال أبو عبيدة: جمع سَطْرٌ على أسطُر ثم جمع أسطُر على أساطير. و سَطَرَهَا: أَلْفَهَا. و سَطَرَ علينا: أتانا بالأساطير... يقال: سَطَرَ فلان علينا يُسَطِر إذا جاء بأحاديث تشبه الباطل... يقال سَطَرَ فلان على فلان إذا زخرف له الأقاويل ونمقها، و تلك الأقاويل الأساطير و السَطْرُ...» (1)

وجاء في " تاج العروس " : « الأساطير: الأباطيل و الأكاذيب و الأحاديث لا نظام لها، جمع إسطار و إسطير... و قال قوم: أساطير جمع أسطار و أسطار جمع سطر. و قيل: أساطير جمع سَطْر على غير قياس. » (2) وقد ورد لفظ " أسطورة " في القرآن الكريم، على صيغة الجمع*، نحو قوله تعالى: ﴿ إن هذا إلا أساطير

الأولين ﴿3﴾ وقوله: ﴿وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً﴾ (4) وقوله: ﴿إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين﴾ (5).

يتضح مما ورد في المعجمين السابقين أن ابن منظور يرى أن الأساطير هي الأقاويل المزخرفة والمنمقة. كما أنها تعني الكتابة. ويتفق مع مرتضى الزبيدي على أن الأساطير هي الأحاديث التي لا نظام لها، كما أنها تعني الأباطيل. ويقول الطبري في تفسير الآية الثالثة

أى ما سطره الأولون، وكتبوه من الأحاديث و الأخبار (6)

و "الأسطورة" في اللغة الفرنسية يقابلها لفظ "mythe"، وفي اللغة الإنجليزية myth.

وترجع إلى الأصل اليوناني "mythos"، والذي يعني الحكاية (récit) أو السرد (narration)، أو الكلام المحكي في الأسواق. وقد استخدمه أرسطو للدلالة عن حبكة الرواية أو بناءها. (7) فكلمة "mythos" عند الإغريق تعني الشيء المنطوق. (8) وهذا ما جعل بعض الدارسين يشير إلى العلاقة الواضحة بين كلمة "myth"، وكلمة "mouth" بمعنى (فم) - في الإنجليزية - كما رأوا أن هذا ما جعل "رولان بارت" يعرف الأسطورة بأنها كلمة (9). أما "mythology" في الإنجليزية المقابل ل: "علم الأساطير" في العربية، فهو مركب من: (mytho : أسطورة، logy : علم)، و يعني مجموعة الأساطير عند شعب معين (10).

- الأسطورة اصطلاحاً:

حظي مفهوم الأسطورة باهتمام العلماء و الباحثين على مشاربهم وتخصصاتهم من اثوغرافيين واجتماعيين و نفسانيين وأنتروبولوجيين ... فتعددت تعريفات الأسطورة حسب اختلاف مشارب أصحابها . ولعل من بين من خصه بالدراسة نجد الدكتور سليمان مظهر حيث يعرف الأسطورة قائلاً: «الأسطورة قصة تحكمها مبادئ السرد القصصي من حبكة وعقدة وشخصيات، محافظة على ثباتها منذ فترة طويلة تتناقلها الأجيال زيادة على الطابع الجماعي الذي تتمتع به أو ما يعرف بالخيال المشترك للجماعة، كما تلعب الآلهة وأنصاف الآلهة الأدوار الرئيسية فيها بحيث تجري أحداثها في زمن مقدس غير الزمن الحالي، تتمتع فيه بسلطة عظيمة و قدسية على عقول الناس ونفوسهم، وهذا ما جعل بعض الباحثين يعرفونها بأنها قصة الأعمال التي يقوم بها أحد الآلهة في العقائد القديمة أو إحدى الخوارق الطبيعية» (11).

فالأسطورة - حسب هذا التعريف - هي قصة محاكاة بهالة من التقديس في شخصياتها وزمنها، تناقلتها الأجيال عبر خيالها الجمعي .

ومن بين أهم من خص مفهوم الأسطورة بالدراسة والبحث والتنقيب نجد " فراس السواح" إذ عرف الأسطورة قائلاً: « إن الأسطورة هي حكاية مقدسة، ذات مضمون عميق يشف عن معاني ذات صلة بالكون والوجود و حياة الإنسان.» (12) ويعرفها ثانية و في مؤلف آخر قائلاً: « و الأسطورة حكاية، حكاية مقدسة، يلعب أدوارها الآلهة و أنصاف الآلهة، أحداثها ليست مصنوعة أو متخيلة، بل وقائع حصلت في الأزمنة الأولى المقدسة، إنها سجل أفعال الآلهة، تلك الأفعال التي أخرجت الكون من لجة العماء، ووطدت نظام كل شيء قائم، ووضعت

صيغة أولى لكل الأمور الجارية في عالم البشر. فهي معتقد راسخ... و الأسطورة حكاية مقدسة تقليدية. بمعنى أنها تنتقل من جيل إلى جيل بالرواية الشفوية. مما يجعلها ذاكرة الجماعة...» (13)

يؤكد " فراس السواح " في التعريفين على سمة القداسة التي تحاط بها الأسطورة التي هي حكاية، كما نحس في تعريفه الثاني بأنه قد سافر في الزمن الأسطوري أو خلع على نفسه شخصية من الشخصيات البدائية العامة التي كانت تؤمن فعلا بالأساطير والآلهة وأنصافها، حين يورد أن الأساطير قد حدثت فعلا ولا نراه صانعا ذلك إلا لتقديم أقرب تعريف لمفهوم الأسطورة.

ومن بين من خص مفهوم الأسطورة بالدراسة والبحث نجد أيضا "مرسيا إلياد " الذي يرى أن أكثر التعريفات جمعا ومنعا لمفهوم الأسطورة هو التعريف الذي نصه :

« ... الأسطورة تروي تاريخا مقدسا تروي حدثا جرى في الزمن البدائي ، الزمن الخيالي هو زمن البدايات ، بعبارة أخرى، تحكي لنا الأسطورة كيف جاءت حقيقة ما إلى الوجود ، بفضل مآثر إجترحتها الكائنات العليا ، لا فرق بين أن تكون هذه الحقيقة كلية كالكون مثلا أو جزئية كأن تكون جزيرة أو نوعا من نبات أو مسلكا يسلكه الإنسان أو مؤسسة ، إذن هي دائما سرد لحكاية خلق » (14).

يوافق " إلياد " - في تعريفه للأسطورة - من ذكرناهم أنفا في إضافته سمة القداسة على الأسطورة ، وفي إشارته إلى أنها حكاية خلق وبداية لحقيقة معينة - جزئية كانت أو كلية - في الوجود.

هذا - باختصار وانتقاء - عن مفهوم الأسطورة من المنظورين العربي والغربي .

أما عن الحضور فنحن نقصد به الحضور الجزئي للأسطورة الممثل فيما يسمى "التييمات" فهو إن لم يكن للكاتب قصد فيه- إذا ما استبعدنا رؤية علماء النفس في تفسيرهم للأسطورة في حضورها في اللاوعي الجمعي- فإن للقارئ كل الحظ و القصدي في استحضار الأساطير انطلاقا من الرموز المبتوثة في ثنايا العمل الأدبي ممثلا في الروايات التي بين أيدينا ،و إن نستحضر العناصر الأسطورية في رواية محمد ديب فلسنا لنفصل الحديث في الأساطير التي تنتمي إليها تلك العناصر - إذ لا المكان ولا الزمان يتسع ويكفي لسرد ذلك - إنما ستكون الإشارة إلى العنصر ثم محاولة إيجاد تبرير توظيفه- إن أمكن -

توظيف الأسطورة عند رشيد بوجدره .:

إن من أبرز المحفزات الأسطورية التي تظهر في عمل رشيد بوجدره المتمثل في رواية تيميمون هو القمر (15). وهو كما هو معروف في الأساطير القديمة إله الذكورة الحقبة .

ولقد اهتم العرب كخيرهم من الأمم به ، فالعرب " تسمى الشمس والقمر القمرين، فيغلبون القمر ... لعلتين: إحداهما التكبير والأخرى أنهم أنسوا بالقمر لأنهم يجلسون فيه للسمر، ويهديهم السبل في سرى الليل في السفر، ويزيل عنهم وحشة الغاسق، وينم على المؤذي والطارق " (16) .

ومما يستدل به على عبادة القمر قديما قوله تعالى: ﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾ (17).

فالقمر قد عظم في أعين البدائيين على خلاف بعض الكواكب كالزهرة والشمس إذ " اختلف وضع الزهرة والشمس ما بين مجتمع وآخر، فتارة كانت الشمس ذكرا، وتارة أنثى، وتارة كان كوكب الزهرة زوجة أنثى وتارة

ابنا ذكرا، تبعا لاختلاف المجتمعات وطبيعة البيئة وعلاقتها بالشمس والزهرة، إلا أن القمر وبالذات، كتبت له السيادة. بسيادة الذكور المطلقة، فظل هو الأب الذكر دائما، وأخطر ضلع في الثالوث الإلهية المختلفة، الذي ربما كان أهمها" (18).

وقيل أن هناك " طائفة الهنود يسمون الحندر بكتية ، أي عباد القمر . يزعمون أن القمر ملك من الملائكة يستحق التعظيم والعبادة ، وإليه تدبير هذا

العالم السفلي ، ومنه نضج الأشياء المتكونة واتصالها إلى كمالها ؛ وزيادته ونقصانه تعرف الأزمان والساعات ؛ وهو تلو الشمس وقرينها ، ومنها نوره ، وبالنظر إليها زيادته ونقصانه ؛ ومن سنتهم أنهم اتخذوا صنما على عجلة تجره أربعة ، ويده جوهرة ؛ ومن دينهم أن يسجدوا له ويعبدوه ، وأن يصوموا النصف من كل شهر ، ولا يفطروا حتى يطلع القمر ، ثم يأتون الصنم بالطعام والشراب واللبن ، ثم يربون إليه وينظرون إلى القمر ، ويسألونه حوائجهم ؛ فإذا استهل الشهر علوا السطوح ، وأوقدوا الدخن ، ودعوا عند رؤيته ، ورجبوا إليه ، ثم نزلوا عن السطوح إلى الطعام والشراب والفرح والسرور ، ولم ينظروا إليه إلا على وجوه الحسنة . وفي نصف الشهر إذا فرغوا من الإفطار ، وأخذوا في الرقص واللعب بالمعازف بين يدي الصنم والقمر" (19). تقول الرواية: " كان الليل الصحراوي يزداد عمقا وشبقية وصلابة . صعد القمر إلى السماء صعودا . اقترب الشفق وابتعد. كان القمر بلوري اللون . مستدير الشكل . مصقع المظهر كاد أن يمسي شجرة ورد ضخمة وعاشرية . متسلقة كل الجدران المحيطة بها ، وكأن صراء تريد لمس العصافير التي اختفت داخل هذه الوردة المزدهرة واليانعة ... " (20).

ولم يكن - في الحقيقة - حضور القمر كثيفا في الرواية ، ولكن بدرجة أكبر حضرت المرأة والجنس و ذلك ما يستحضر عبادة الجنس ، إذ الرواية تشير إليه في أكثر مواضعها ، وكان الحضور سلبيا في الغالب الأعم ، حيث عمد الكاتب إلى التقليل من شأن ودور المرأة، بل سعى إلى إبراز ما يهين المرأة ويحتقرها ويسيء إليها وهذا دأب ذا الروائي في معظم أعماله .

وتحضر في رواية "الإنكار" لرشيد بوجدره أسطورة القرابين والأضاحي من خلال ماجاء في الرواية: " لقد كنا نعرض على عيون الناس خرفاننا الشهور تلو الشهور وكنا نحملها على التناطح لإعلاء شرف القبيلة بأزقة الأحياء العربية من المدينة قبل أن نذبحها وسط مجموعة من الطقوس الفاخرة ، قوامها الدم والبخور والصراخ. لقد كان عيد الأضحى يمثل في نظرنا أهول بلاء وأروع ذلك لأنهم كانوا يجبروننا على حضور الحفل، الذي كانوا يقتلون أثناءه عدة رؤوس من تلك الدواب ، وذلك لتخليد تضحية نبي كان مستعدا لقتل ابنه للفوز بمرضاة الله" (21).

لقد افترض فرويد أن أساس القرابين المقدمة من قبل الشعوب القديمة لآلهتها في شكل أضاحي من البشر ثم الحيوان فيما بعد كبديل له إلى يومنا، تعود إلى أيام سيادة الذكور المطلقة في المجتمع البدائي ، وقسوته وإرهابه لبنينه وقتلهم لأي سبب مما أدى إلى تحالف الأبناء يوما ضده وقتله ثم افتراسه، وما ذبيحة عيد الفصح العبري إلا تذكارا لانتصار حلف الأبناء ضد الأب الشرس وهي ذكرى في اللاشعور الجمعي (22).

وتحضر - أيضا- في رواية الإنكار لرشيد بوجدره عقدة أوديب من خلال بطله رشيد حين يقوم بعلاقة جنسية مع زوجة أبيه زوبيدة التي هي بمثابة أمه أو لنقل أنها البديل الموضوعي عن الأم ، ونحن نتحدث عن العقدة

نستحضر تفسير فرويد للعقدة التي مفادها أن النفس الإنسانية الذكرية طبعاً ترغب رغبة ملحّة في الاتصال الجنسي بالأُم، ومنها ينشأ ذلك الصراع الأبدي بين الطفل وأبيه، ونلمس ذلك فعلاً مما تورده الرواية في ثناياها، إذ لم يكتف أخ البطل زاهر بكره أبيه فقط بل يقرر قتله وهذه أقصى درجات الكراهية .

وفي رواية ألف وعام من الحنين، وانطلاقاً من العنوان الذي هو " من الأقسام النادرة في النص التي تظهر على الغلاف، وهو نص مواز له" (23) ، بالإضافة إلى أنه "آخر أعمال الكاتب و أول أعمال القارئ" (24) . كما هو أفضل اقتصاد لغوي على الإطلاق إذ لا يعدو أن يكون "نصاً مضغوطاً"؛ فهو كلام موجز في البداية يعبر عن معانٍ كثيرة بعده، وقد يرد كلمة واحدة. كما يرد في جملة كآف وعام من الحنين عند بوجدرية، الذي يتقاطع مع ألف ليلة وليلة؛ الكتاب الذي يعج بالأساطير والخرافات والأعاجيب تقول الرواية: "واصطحبوا معهم قصور بندار وحوريات الفردوس وعلاء الدين وفانوسه السحري وملاحى البصرة، وعوالم الجن، والخواتم السحرية والعبيد السود وقصور الجليد وأقزام هارون الرشيد، وأجمل الشقيقات السبع في الدنيا، وخصيان الحريم، وجبال النحاس، والعور السبع، وملك التتار، وكسرى فارس والأطباء الهنود، وعلماء الرياضيات السوربانين، والحجر الفلسفي، مدينة النحاس، وخيميابوي الكوفيين ومنجمي القاهرة، ومنجمي القاهرة. وفلكي الصين، وسما سم الانفتاح الكوني، وغلمان بخارى وكهوف المهراوي، والبسط الطائرة، واللصوص الأربعة، وجرار الزمرد وأهله ابن البيطار". (25).

فالناص هنا يضعنا في وجه تيار الخوارق في البداية وإن كان العمل فيما بعد لا يخوض كثيراً فيها. عدا الهوس الجنسي الذي يشتهر به الكاتب وإن كان هوساً إنسانياً في الحقيقة، إلا أن الكاتب من فرط إقحام المواضيع الجنسية في أعماله التي لا تكاد تكون خلوا منها حتى أمكننا أن نصفه برائد الكتابة الجنسية في الجزائر بل في الوطن العربي من غير منازع. فإذا كان تقاطع ذا العمل مع كتاب ألف ليلة وليلة في العنوان، فإنه يشاركه كثيراً في العلاقات الجنسية التي كانت هم شهر يار والنساء والعبيد فيه إذ "أقدمت ملكة مصر وسوريا بعد ثلاث سنوات من التزمل على التزوج بخادماها، حبا منها في التحدي. ثم أنها سرعان ما أرسلته إلى الحرب وانتهزت الفرصة لكي تقضي حياة عريضة مع العبيد السود" (26).

وذهب الكاتب إلى حد تأويل العنوان تأويلاً جنسياً قائلاً: "1001 تأمل هذا الرقم جيداً امرأتان أغلق عليهما بين رجلين" (27) ، فالرجلان هما الواحدان والمرأتان هما الصفران، وقد تم إحكام السيطرة والقبض على المرأة الضحية - البغية كذلك - كل هذا الجنون الجنسي، يتخذ كتاب ألف ليلة وليلة شارة.

كما وسمت الرواية شخص البطل محمد بالسمة الأسطورية، حيث "حاول حلفاؤه توضيح تلك الأسطورة التي تنتسج حول شخصه: ومن بينها حكاية الظل الذي لم يكن يتركه ليختال وراءه أياً ما كان موقع الشمس، وقدرته المغناطيسية التي يمارسها على طيور الساحة، والأقاول عن أندائه الليلية التي لا تخصب أي امرأة" (28).

بالإضافة إلى أنه يمكن أن نستجلي خيوط أسطورة نرسس مع شيء من الممارسة التحويرية لهذه الأسطورة "اليونانية المعللة لخلق زهرة النرجس، أي أسطورة الفتى اليوناني "نرسيس" (Narcissus)، الذي كان بارع الجمال، تحبه فتيات مدينته، ولم يكن يبادلهن ذلك. وحين برح هذا الحب بإحداهن صلت لتبتاليه الآلهة بحب نفسه، فاستجابت "نيميس"، إلهة الغضب العادل، لها، كما تروي الأسطورة، إذ جعلته يرى صورته في غدير كان يشرب منه، فعشقها

لتوّه، حتى هزل وهو منحني فوق الغدير، إلى أن فارق الحياة. وحين بحثت العذارى اللواتي أحببته عنه ليقدمن له ما يليق بطقوس الموت لم يجدنه، بل وجدن، حيث كان ينحني، وردة جديدة جميلة سمّينها باسمه " (29).

هذه الأسطورة - التي نرى أنها- تجسدت في الكباش كمعادل موضوعي لنرسييس ، فإن كان نرسييس قد هلك لأنه هام بنفسه وجماله، فإن الكباش لم يهلك ولكنه أفسد المكان لأنه رأى في صورته في المرأة ندا له، فسعى إلى القضاء عليه. تقول الرواية: " وضع في صالون داره الرائعة أول امرأة قدر لأهل المنامة أن يبصروها .وكان له كبش محطي يغذيه بأوراق التوت ، فقطع الحبل الذي يشده إلى مربطه المجاور للدار ،واندفع نحو قاعة الاستقبال ذات الطابع الدمشقي ،وهجم على المرأة مشهرا قرنيه فحطمها شر تحطيم .لقد ظن صورته في المرأة خصما له مقرنا مثله ، فأحدث أضرارا في الدار وفي عقول أهل المنامة " (30).

كما وسمت شخصية شجرة الدر بالجمال الأسطوري أيضا من خلال العبارة الآتية الواردة في الرواية : " كانت لشجرة الدر كل دواعي الاعتزاز .فجمالها الأسطوري راح يحدث خرابا في عقول الرجال المضطربة " (31).
أما عن الأعداد ذات الأبعاد الأسطورية فقد حضر العدد سبعة بكثرة في الرواية. وإن كانت الحتمية التاريخية هي التي تحكمه وتفرضه فرضا في بعض المواضع من الرواية. ومن هنا تعود إلى الأذهان العلاقة الوطيدة بين الأسطورة والتاريخ.

هوامش الدراسة ومراجعها :

- (1): ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1992، مج4، ص363، 364.
- (2): مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دراسة و تحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، 1994، مج 06، باب الرء، ص 520.
- ** : وردت كلمة " أساطير" في القرآن الكريم في تسع آيات، هي على الترتيب: الأنعام: 25 / الأنفال: 31 / النحل: 24 / المؤمنون: 83 / الفرقان: 05 / النمل: 68 / الأحقاف: 17 / القلم: 15 / المطففين: 13.(ينظر: الطاهر بادنجكي .قاموس الخرافات والأساطير.جروس براس.ط1. لبنان. 1996. ص.7)
- (3): سورة المؤمنون، الآية 83.
- (4): سورة الفرقان، الآية 05.
- (5): سورة القلم، الآية 15 / سورة المطففين، الآية 13.
- (6): الطبري، جامع البيان، ضبط و تعليق محمود شاكر الحرساني، دار إحياء التراث ط1مج 24، بيروت، 2001 ، ص 35.
- (7): محمد عجيبة، موسوعة أساطير العرب عن الجاهلية ودلالاتها، ط1، دار الفرابي، بيروت، 1994، ج 1، ص36.
- (8): محمد شاهين، الأدب و الأسطورة، ط 1، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1996، ص15.
- (9): أحمد إسماعيل النعيمي، الأسطورة في الشعر العربي قبل الإسلام، ط 1، سينا للنشر، مصر، 1995، ص28.
- (10): المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- (11): سليمان مظهر: أساطير من الغرب. مطابع الشعب. دط. 1959. القاهرة. ص.03.
- (12): فراس السواح، الأسطورة و المعنى، ط 1، دار علاء الدين، دمشق، سوريا، 1997، ص 14.
- (13): فراس السواح، مغامرة العقل الأولى، دار الكلمة للنشر، بيروت، 1981، ص15-16.

- (14): مرسيا إلياد، مظاهر الأسطورة، ترجمة: نهاد خياطة، ط 1، دار كتعان للدراسات و النشر، دمشق، 1991، ص 10.
- (15): جعفر يابوش طه . تيميمون بوجدره، صورولوجية الصحراء أم سيمفونية الموت. ينظر الموقع الإلكتروني:
<http://www.shrooq2.com/vb//showthread.php?t=12841>
- (16): أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشي. سرور النفس بمدارك الحواس الخمس .تحقيق إحسان عباس. المؤسسة العربية للدراسات والنشر. ط1.بيروت.لبنان. 1980. ص71.
- (17): سورة فصلت .آية37.
- (18): سيد محمود القمني .الأسطورة والتراث.سينا للنشر.ط2.1993.ص114.
- (19): شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري. نهاية الأرب في فنون الأدب. دار الكتب العلمية . تحقيق : مفيد قمحية وجماعة. ط 1. مج 1. بيروت / لبنان . 2004. ص 50-51.
- (20): رشيد بوجدره.تيميمون.منشورات-.anep..الجزائر.2007.ص69.
- (21): رشيد بوجدره. الانكار.ترجمة صالح القرمادي. المؤسسة الوطنية للكتاب.الجزائر.1984.ص228.
- (22): سيقموند فرويد.موسى والتوحيد.ترجمة جورج طرابيشي.دار الطليعة بيروت.ط3.1979.ص180-181.
- (23): عبد الرحمن رحيم. سيميائية العنوان في رواية: " استوكهولم، ذلك اللحم الهارب" للروائي الجزائري "محمد الجزائري.ينظر الموقع الإلكتروني:([http://www.alnoor.se/default.asp\(27/02/2009](http://www.alnoor.se/default.asp(27/02/2009))
- (24): عبد الله الغدامي.الخطيئة والتكفير.منشورات النادي الثقافي.جدة. السعودية.ط 1 . 1985.ص263.
- (25): رشيد بوجدره.ألف وعام من الحنين. ص152.
- (26): رشيد بوجدره.ألف وعام من الحنين. ص86.
- (27): المصدر نفسه. ص165.
- (28): المصدر نفسه. ص23.
- (29): نضال الصالح،النزوع الأسطوري في الرواية العربية المعاصرة، دار الألفية للنشر والتوزيع ، ط1. 2010. .. ص44.نقلا عن هاملتون، أديث. "الميثولوجيا".
- (30): رشيد بوجدره.ألف وعام من الحنين.ص22.
- (31): المصدر نفسه.ص85.